

شرح الأخبار

[267] وقال غيره: إن حريث بن جابر بعث إلى أمير المؤمنين ببنتي يزدرج بن شهرياران بن كسرى، وأعطى واحدة منهما ابنه الحسين عليه السلام فأولدها علي بن الحسين، وأعطى الأخرى محمد بن أبي بكر فأولدها قاسم بن محمد بن أبي بكر فهما ابنا خاله. فهذا نقص الخبر الأول الذي فيه أن علي بن الحسين عليه السلام ولد في سنة ثلاث وثلاثين من الهجرة (1) في أيام عثمان، وذلك قبل أن يصير ظاهر الأمر إلى علي عليه السلام. والأول أثبت، ويؤيد ذلك أن علي بن الحسين عليه السلام قد روى عن علي بن أبي طالب أخباراً حملت عنه منها: [ما يتبع الرجل بعد موته] [1171] ما رواه عن سعيد بن طريف، أنه قال: حدثني علي بن الحسين عليه السلام، أنه قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: أيها الناس أتدرون ما يتبع الرجل بعد موته ؟ فسكتوا. فقال عليه السلام: يتبعه الولد، يتركه فيدعو له بعد موته ويستغفره. ويتبعه الصدقة أوقفها في حياته، فيتبعه أجرها بعد موته. ويتبعه السنة الصالحة يعمل بها، فيعمل بها بعد موته فيتبعه أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجرهم شيئاً. [موقفه الصمودي] [1172] وروي عن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أنه _____ وان غلاماً بين كسرى وهاشم * لاكم من نيطة عليه التمام (1) دلائل الإمامة للطبري ص 81، وبحار الأنوار 11 / 4.
